وفى ألمانيا ـ مع الاحتفاظ بالتقسيم الذى قسمت اليه ـ ظهرت ترجمتان للبومة العمياء ، كل واحدة منها فى جانب : الأولى قام بها حشمت مؤيد واتو هـ· هيجل واولريخ رايمر شميدت عن الفارسية وظهرت سنة ١٩٦٠(١٦) ، والثانية تمت فى ألمانيا الشرقية من ترجمة جريد هنيجر عن النص الفرنسى ، وفيها ملحق عن هدايت كتبه صديقه بزرك علوى ومنه علمنا ادمان هدايت للأفيون(١٧) ·

ويلاحظ كارل بجنر أثناء عرضه للترجمة الثانية تحت عنوان « أغنية كئيبة عن ايران » فى Buecher Kommentare عدد ٣ لسنة ١٩٦١ : « هذه الرؤية المخيفة للعالم الموجودة فى البومة العمياء يمكن أن تكون مفهومة اذا أدرك المرء أنها عمل مكتوب تحت تأثير الأفيون أكثر من كونها نتيجة خيال فنان ، ذلك أن اشتباكات الهذيان وكميته واستنتاجاته المريعة وراء ما يدركه الخيال ، انها بالتأكيد تجارب الكاتب الاستبطانية ظهرت واستقرت عن طريق شبح البومة العمياء ، ان المحللين النفسانيين وأولئك الذين يريدون البحث فى حدود العلم سوف يجدون هذه الرواية مهمة »(١٨) ·

وقد ظهرت ترجمة د·ب· كوستللو الانجليزية على الرواية سنة ١٩٥٨(١٩) وهى ترجمة حرفية ، حتى التعبيرات الفارسية والعبارات الاصطلاحية تترجم حرفيا وذات اعلان مضلل ليس المترجم مسئولا عنه يجعل من هدايت تلميذا لسارتر ، وكان نجاح الرواية

---

(١٧) Die Blinde Eule (Verlag Helmutkossodo, Genf und Humburg, 1960).
Die Blinde Eule (Karl H. Henssel Verlag, Berlin, 1961).

(١٨) نقل محتوى التعليقات الألمانية والفرنسية عن المصادر الفارسية لعدم الحصول على أصولها ·

(١٩) The Blind Owl (Published by Calder).